قصة زوجين اختصما إلى الشيخ رحمه الله في مسألة متعلقة بالخمار | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

قد ينعم الله عليك بنوع من العلم يحسدونك على العلم قد ينعم الله عليك بنوع من الدنيا يحسدونك على الدنيا وخصوصا اذا كنت في هذه الاوصاف وجمع الاغراض دين ودنيا ومال وقتلت دارت قلوبهم لا تطيق النظر الى وجهه - 00:00:00

اذا صار الله اذا اعطى لك مرة من المرات جت مرة متدينة اختلفت مع زوجها الان ذكرتها مرة زادت متخلفة مع زوجها لان يقول لها لا تفتحي عينك قدام الرجال وتقول له انا قريت في ابني كثير اني يجوز للمرة تطلع عين - 00:00:18

وجاني هنا في المدينة من حوالي يمكن عشرين سنة او خمسة وعشرين وقال لي هو الشيخ ابن باز في قلت له مسافر الرياض قال لي فيك برة قلت له ما فيش - 00:00:37

قال اني بيني وبين مرتي نزاحنا جايين من جدة وراكبين في السيارة وطلعت عينها قدام السواق وهي امرأة متدينة تدعي الدين وانا عندي خبر من قصتها يوم تزوجها تزوجها مكان في ليلة سبعة وعشرين رمضان في المسجد الحرام. في المسجد الحرام. انتهت اه عاملة ختم القرآن - 00:00:48

في المسجد الحرام سبعة وعشرين رمضان ولما انتهوا بعض المشايخ وجاي من جهة عسير الرجل فلما قعد يتسنن بعد ما خرج من المشايخ انتهت واذا امرأة تصلي بعيد لكنها وجدها تحكم الصلاة احكاما - 00:01:13

وجد امرأة تشحذ وجد امرأة تشحذ قال لها تعالي خذها القروش وروحي اسألي لي المرة هذي دي. هي بكر ولا ايه؟ هي متزوجة ولا ما لها زوج قعدت جنبها لما تسلمت قالت لها يا اختي انت بكرة ولا لأ انت زوجة اه بدك زوجة قالت لها والله انا ابيك تزوجت - 00:01:29

لقيت واحد اعجب بك لدينك وده يخطبك من اهلك قالت انا ما عندي اي مانع اذا كان بخير بس بشرط ولا تلفزيون ولا السدير ولا فراش وثير وانما يضع خص - 00:01:53

انام على الخفس ولا ابي منه كثير مهر. احنا اهلنا اغنيا في جدة انا خالي فلان ولا ماجد ابن خالي فلان وراح تجمع من المشايخ بعض المال انسى حدها بعض المال لانه هو فقير الحال - 00:02:11

راح وخطبها من هلأ وزوجوه بعد السنة جابت منه ولد بعدين بعدين جايين من جدة للمدينة فتحت عينها عند الثواب قال لها ليه ؟ قالت لها ان انا قريت في ابن كثير ان يجوز فتح العين. يجوز للمرأة ان تكشف عينها قدام الرجال - 00:02:29

وبيني وبينك ابني بس الله يسكنه الجنة. قال نبني بس فجأة هنا قلت سألني عن ابن باز كتبت في المجيء في الرياض قال عشان تتصل بنا بس انا عند ضيف الليلة - 00:02:51

وتجي تقفي عند فندق التيسير كان موجود هنا وسيارتي هناك واشيلك انت ومراتك واوديك البيت ويستاهل الله ينصر بعد عشاء انتظر انتظر ما جاء الرجال وانا عندي ضيف منتظر ركبت سيارتي ورحت شوية وانا اوصف له البيت شوية واذا به جه هو ومرته شايل الولد - 00:03:14

وهي واقفة وراه وبدت تمشي قدام وهو شايل الولد فتحت لهم الباب ودخلوا البيت ويوم دخلوا البيت قلت لهم ترى الطريق هذا فيه الحر النساء قاعدات جوة ادخلي يا حرمة نرجو عند الحريم - 00:03:31

كنت هنا عند الرجاجيل وهي واقفة وهو تراني وكيل لك ووكيل لها انا وكيل عن الطرفين بكى وكيل عن الطرفين اقول له كده قال خلاص يوم جلسوا دخلت انا وصيت اهلي عليها. يكرمونا ويحسنونا - 00:03:50

دخلت يوم انتهيت من السلام عليكم وعليكم السلام كيف حالك يا بنتي وش عندك؟ اشكو عليك جاري من جانبك يا بنتي في عنده مثل علمونا واحنا صغار قبل ما مساك الله بالخير يا جار انت بحالك وانا في حالي - 00:04:10

اذا كان جارك مسيء ما انت ملزومة به ان كان عليك السلام سلمي عليه وانت بعيدة عنه ما لك يا بعيدة لا انا بقول لك عن الجرح حق الدار. انا اقول لك على جاري الفراش - 00:04:31

يعني زوجك حطيت ايدي على راسي انا توجعت يا بنتي انا عندي ما ذكرك لي كاني بارى نظرة من اهل الجنة على الارض عندما ذكر حالف لي اول ما تزوجته وحالك لي كأني سانظر الى امرأة من اهل الجنة. واول ما زوجك تعرفين الزوج وحقه عند - 00:04:45

الله عز وجل وان اذا بت غاضب عليك تلعنك الملائكة حتى الصباح هذا الرجل جاهل ودرسته اقل من دراستي وانا اعلى منه قلت له انتوا جايين عشان موضوع العين؟ قالت نعم - 00:05:05

وتقول ان ابن كسير يقول قلت نعم قلت اطلعي يا بنتي هاتي لها من فوق ولي كتاب اسمه حقوق المرأة في الاسلام مطبوع عام واحد سبعين هجري حقوق المرأة في الاسلام - 00:05:20

نسخ من حقوق المرأة في الاسلام وهاتي لها التفسير بكثير. عشان تقرأ ابن كثير وبعدين توزع كتابي هذا على على صويحباتها اجر ابن كتير وانت طلعي لي ان ابن كتير يقول ان الواحدة تطلع عين عشان تشوف دي هذا ابن كثير - 00:05:37

ما لقيت ما في ما في نكد يقول للصحابة اختلفوا في قوله الا ما ظهر منها على رأي ابن عباس يقول ما ظهر منها الكحل في في الوجه في العين والخاتم في الاضلاع. ومعنى ذلك لها ان تظهر وجهها هذا ابن آآ ابن عباس - 00:05:54

وتظهر كفيها عند رجال الاجانب وابن مسعود يقول لا الزينة الظاهرة هي ما تبدو من المرأة رغم انفها من حيولى جسمها. كالطول والعرض والكتوف والردوف والجيم والنهج وهالاشادي ما لها فيها حيلة هي - 00:06:13

ما خلكتها ما تقدر تغطيها هي يعني ما تقدر طويلة تصير قصيرة ولا قصيرة صيف طويل. ولا الدقيقة تصير كذا ولا اللي وسطها ضيق مثل الخصرة فهذا وابن كثير ابن عباس اخذ بمذهبه مالك وابو حنيفة - 00:06:33

وكل المالكية والحنفية يرون مذهبه وبمذهب وبمذهب ابن مسعود اخذ الشافعية والحنابلة والشافعية والحنابلة عندهم كل جسم المرأة عورة ولا يجوز ان يرى اجنبي من غير المعارف منها شيئا يا بنتي هو الحق ولكن ان شاء الله تعيشون طيبين المهم اعتدلوا لهم كم سنة وبعدين تطلقوا - 00:06:54